الحكومة اكدت انها ستطلب تعديل اية نقطة خلافية.. والهيئة انفردت برفضها

مواقف وآراء داخلية متباينة حيال ستراتيجية بوش الجديدة في العراق

آمال شعبية كبيرة معلقة بحبال الخطة الامنية الجديدة فهل تضع حداً للموت والارهاب في العراق.. بغداد/ أمس

بغداد - المدى - وكالات

تباينت ردود الافعال حول الستراتيجية الجديدة التي اطلقها الرئيس الامريكي جورج بوش في العراق.

حيث اعلن بوش في خطاب له حول ستراتيجية الجديدة للإدارة الأمريكية في العراق عزمه على ارسال ٢٠ الف جندي اضافي الى العراق.

وقال الناطق الرسمي باسم الحكومة علي الدباغ إن الستراتيجية الامريكية الجديدة بشأن العراق قد اخذت بنظر الاعتبار رؤية الحكومة العراقية، مبيناً أن الحكومة العراقية ستطلب تعديل أية نقطة غير ملائمة في الستراتيجية الأمريكية الجديدة بما يخدم مصلحة العراق.

وأضاف الدباغ في مؤتمر صحفي: "هناك نقاط إيجابية وجيدة في تلك الستراتيجية. وان الحكومة العراقية ستقدم ماهو مفيد للشعب العراقي." لكنه لم يذكر تلك النقاط الايجابية.

وتابع: "ان الرئيس بوش اطلع الحكومة العراقية في اتصال هاتفي على ستراتيجيته الجديدة بخصوص العراق قبل إعلانها."

من جانبه قال مسؤول مقرب من رئيس الوزراء نوري المالكي إن في خطة الرئيس بوش الكثير من النواحي السياسية والاقتصادية الجيدة، كما انها تركز على الناحية الأمنية وتتطرق إلى إيران وسوريا، وتحمل أملاً بالنسبة لمستقبل البلاد.

وأضاف بسام رضا مستشار المالكي "لا ننتظر بوش ليقول لنا اعملوا شيئا، فنحن نبذل أقصى ما باستطاعتنا، لقد ورثنا بلداً دمره النظام السابق وليس يسيراً توفير الأمن في بلد كهذا".

وأشار رضا إلى العنف الطائفي الذي يشكل عقبة كبرى بوجه تحقيق أي تقدم. وان القضاء عليه لن يكون بهذه السهولة.

وأوضح رضا أن المالكي مصمم على مهاجمة جميع الميليشيات، ولقد وعد الشعب العراقي بذلك. بغض النظر إذا كانت شيعية أم سنية فهذا الأمر غير مقبول بالنسبة له.

واختتم رضا حديثه قائلا: "لدينا أجندتنا الخاصة وسنقوم بما يجب القيام به من اجل توفير الأمن في العراق.

من جهته رأى النائب عن كتلة التحالف الكردستاني محمود عثمان ان نجاح الخطة يتوقف على الحكومة العراقية إلى حد كبير.

وقال عثمان في هذا الصدد: لا أرى شيئا جديداً سوى إرسال مزيد من الجنود. ويتوقف جزء كبير من الخطة على وعود الحكومة العراقية بشأن المصالحة واجتثاث البعث.

بدوره رأى حسن الشمري النائب عن حزب الفضيلة ان نجاح الستراتيجية الجديدة تعتمد على مدى تفاعل القوى السياسية العراقية معها. وأن تتحمل هذه القوى المسؤولية من خلال تبني فكرة دولة القانون وليس أفكارها الخاصة.

وتساءل الشمري عن مدى التعديل المطلوب في قانون اجتثاث البعث، معرباً عن خشيته من أن يكون واسعا بحيث يتيح للحزب المنحل العودة إلى المسرح السياسي.

وحول دول الجوار قال الشمري: على الجهات الإقليمية إدراك خطورة الأوضاع في العراق واحتمال امتدادها إليها. وطالبها بتحمل المسؤولية والكف عن التدخل في شؤون العراق الداخلية.

وأيد الشمري زيادة عدد القوات الأميركية بشرط ان يكون زمام الأمور بيد الحكومة العراقية، ما سيؤدي إلى استقرار الوضع الأمني. لافتا الانتباه إلى أن إدارة الرئيس بوش مسؤولة عن تدهور الوضع الأمني وعليها معالجته.

وبدوره أعرب حسين الفلوجي من جبهة التوافق العراقية عن إعتقاده بأن الستراتيجية التي أعلنها الرئيس الامريكي لم تأت بجديد.

وقال الفلوجي: "الستراتيجية شبه تقليدية وكانت واضحة بعد أن تم تسريب معظمها، لكن الجديد هو الشعور بروح الانكسار في لهجة الرئيس الامريكي جورج بوش وصوته الذي طالما عودنا على تصريحاته الشرسة والقوية، وكان لا يقبل بمناقشة موضوع العراق الا بموافقة امريكية وفلسفة امريكية. والان يبدأ بمحاولة تحشيد الرأي العربي والاسلامي لانقاذ العراق. والحقيقة هي إنقاذ القوات الامريكية."

من جانبه قال سعدي البرزنجي عضو كتلة التحالف الكردستاني في مجلس النواب العراقي إن الستراتيجية التي أعلنها الرئيس الأمريكى جورج بوش بشأن العراق صحيحة بكل أبعادها.

وقال البرزنجي "إن الرئيس الاميركي جورج بوش قائد شجاع وقرر مايجب أن يقرر في هذه الظروف التي يعيشها العراق."

وأضاف: أن" المواجهة الرئيسة في العراق هي منع الارهاب، ولو خسرنا هذه المعركة سواء بوصفنا جبهة للتحالف أم شعباً عراقياً فإن ذلك سيكون كارثة على العالم سواء وليس على أمريكا أو العراق فقط".

ولفت البرزنجي الى أن نجاح الخطة يعتمد على "تضافر جهود جميع قوى التحالف والحكومة العراقية والاحزاب الوطنية التي ناضلت لاسقاط النظام الديكاتوري والتي تضطلع بمهمة بناء العراق الديمقراطي الفيدرالي الجديد."

وأكد دعم كتلة التحالف الكردستاني للسترتيجية الجديدة، وقال "يدنا ممدودة للتعاون الكلي في تطبيق هذه الستراتيجية، وسنكون عاملا رئيساً في إنجاحها."

ومن جانبه صرح إياد السامرائي القيادي في الحزب الإسلامي العراقي بالقول: "إننا نشعر بوجود حاجة مؤقتة لقوات أميركية بسبب تدهور الوضع الأمني وعدم قدرة قوات الأمن العراقية والامريكية الحالية على السيطرة على الأوضاع".

وأشار إلى ازدياد الأوضاع الأمنية سوءا في المناطق التي تتولى فيها القوات العراقية المسؤولية.

وحول تعامل الستراتيجية الأميركية الجديدة مع الميليشيات أكد السامرائي: "أن الإرهاب والميليشيات وجهان لعملة واحدة، وأضاف كل حكومة تدعم وجود الميليشيات تنتهك بذلك الدستور وتخالفه".

أما بالنسبة لنجاح الخطة فقال السامرائي: "إن الحلول الناجحة هي الحلول المركبة التي لا تهمل الخيارات البديلة فهدفنا سيادة الأمن والاستقرار وبقاء القدرة العسكرية بيد القوات الحكومية".

وأكد على ضرورة عدم إهمال الحلول العسكرية لأنها قد تكون مجدية أمام من يرفض الحلول البديلة والانصياع لسيادة النظام والقانون.

بدوره قال الناطق باسم هيئة علماء المسلمين: ان استراتيجية الرئيس الامريكي جورج بوش الجديدة في العراق ستكرس الانقسام الطائفي وتزيد من القتل والتهجير في البلاد.

وقال بشار الفيضي: "انها خطوة تصب الزيت على النار وتدخل العراق الى مزيد من الازمات."

واضاف: "من ناحية ثانية تكرس الخطة التطهير العرقي والطائفي في العراق وتقدم العراق على طبق من ذهب للمشروع الايراني لانها تمنح المزيد من الوقت للحكومة الحالية التي تمارس بالنتيجة هذا المشروع."

المواقف الدولية من ستراتيجة بوش

الحلفاء يؤيدون.. والفرقاء ينددون.. والعرب منقسمون

العواصم - الوكالات

تباينت ردود الافعال الاقليمية والعربية والدولية من ستراتيجية بوش الجديدة في العراق التي اعلنها الرئيس الامريكي في خطاب متلفز الاربعاء الماضي فيما سارع الحلفاء التقليديون لواشنطن الى اعلان دعمهم للولايات المتحدة وخطتها في ارساء الامن في العراق، نددت فرقاء واشنطن بالستراتيجية واعتبروها الطريق الى فشل جديد.

واشادت وزيرة الخارجية البريطانية مارغريت بيكيت بالخطة الامريكية الجديدة في العراق معربة عن املها في نجاحها في مواجهة "وضع بالغ الصعوبة".

كذلك حيت الوزيرة رد فعل السلطات العراقية التي اكدت ان هذه الخطة "تحمل الامل".

وقالت بيكيت "ان اعلان الرئيس (الاميركي جورج) بوش وموافقة ودعم الحكومة العراقية تدل انهم جميعا مصممون على محاولة السيطرة على الوضع الذي لا شك في انه صعب وخصوصا في بغداد".

واضافت في تصريحات للصحفيين قبل اجتماع لابرز الوزراء البريطانيين "نحن مسرورون لذلك ونأمل نجاح هذا الجهد المشترك لتسوية الوضع الامني البالغ الصعوبة".

وقال ليو جيانشاو المتحدث باسم الخارجية الصينية في مؤتمر صحفي: أخذنا علما بخطاب الرئيس بوش، إن العراق غير مستقر منذ فترة وتواجه عملية إعادة إعماره المصاعب.

وأضاف جيانشاو نأمل بصدق أن يعود الاستقرار إلى العراق بأسرع ما يمكن ليتمكن الشعب العراقي من العيش بسلام وهدوء. واعتبر المتحدث أن الحل الوحيد للوضع في العراق يكمن في التنمية الديموقراطية.

كما أشادت اليابان بالخطة الأمريكية الجديدة في العراق التي أعلنها الرئيس بوش. ووعدت بمواصلة مشاركتها في عملية إعادة إعمار العراق.

وقال وزير الخارجية الياباني تارو آسو في بيان له إن الحكومة اليابانية تشيد بالجهود الاستثنائية للإدارة الأميركية من اجل إحلال الاستقرار في العراق.

وأضاف آسو: نأمل بشدة أن يتم اعتماد هذه الجهود الأمريكية للتوصل إلى استقرار وإعادة إعمار العراق بشكل فعال. وتابع: بلادنا ستواصل تعاونها الوثيق ومشاوراتها مع الولايات المتحدة بهذا الشأن.

في أستراليا أشاد رئيس الوزراء الاسترالي جون هاورد "بالخطاب الواقعي" للرئيس جورج بوش الذي قدم إستراتيجية جديدة في العراق.

وقال هاورد للصحافيين: إن الحكومة تدعم المقاربة الجديدة التي قدمها الرئيس بوش. انه خطاب واضح وهادئ وقبل كل شيء واقعي بدون أن يستهين بالتحدي، مشيراً إلى أن بوش اعترف بان أخطاء ارتكبت وحدد بوضوح الرهانات.

وأضاف رئيس الوزراء المحافظ: أن هزيمة أمريكية أو غربية في العراق ستعطي دفعا هائلاً إلى الإرهاب.

من جهة أخرى أكد هاورد انه لا يعتزم تعزيز القوات الاسترالية في العراق معتبراً أن "حجمها مناسب".

ومن جانبها وصفت صحيفة رسمية سورية قرار الرئيس الامريكي جورج بوش بارسال قوات أمريكية اضافية الى العراق ضمن استراتيجيته الجديدة بأنه "كارثة".

ان احتمالات الاخفاق لاستراتيجية بوش الجديدة في العراق أكثر بكثير من احتمالات النجاح.

من جانبه ندد المتحدث باسم الخارجية الايرانية محمد علي حسيني باستراتيجية بوش الجديدة بشأن العراق واعتبرها بانها تأتي في سياق مساعي اميركا للاستمرار باحتلال هذا البلد.

ووصف حسيني هذا الاجراء الذي اقدم عليه بوش بانه "هدية غير مناسبة قدمها للشعب الامريكي في بداية العام الميلادي الجديد" واضاف: ان زيادة عدد القوات العسكرية الامريكية يعني توسع نطاق الاضطراب الامني والتوتر في العراق وهو الامر الذي لن يساعد في حل مشاكل هذا البلد.

وفي اكويت اعرب مصدر مسؤول في وزارة الخارجية عن امل بلاده بان تسهم الخطة الامريكية الجديدة للعراق في معالجة الوضع الامني المتردي في هذا البلد واحلال الاستقرار فيه.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية الرسمية (كونا) عن مصدر مسؤول في الخارجية قوله ان "دولة الكويت تأمل بان تمثل هذه الخطة خطوة بناءة في معالجة الوضع الامني المتردي وتسهم في تحقيق الامن والاستقرار الذي ينشده الجميع لابناء الشعب العراقي الشقيق في ظل عراق حر آمن وموحد".

لكن صحف عدة في السعودية وقطر والامارات توقعت امس الجمعة فشلا محتما للاستراتيجية الجديدة التي طرحها الرئيس الاميركي جورج بوش في العراق واعتبرت ان الحل للازمة العراقية "سياسي".

وكتبت صحيفة "الراية" القطرية "ان هذه الاستراتيجية غير مقنعة للجميع حتى للاميركيين حيث وصفها الديموقراطيون بانها كارثة وخطأ ماساوي فيما شكك العديد من الدول الغربية في جدواها ووصفتها وسائل الاعلام الغربية بانها مغامرة خاطئة".

وبدت صحيفة "الشرق" القطرية اكثر وضوحا بقولها "كان على الاستراتيجية الأميركية الجديدة ان تشمل بنودا بخصوص الدفع نحو التفاهم مع المقاومة العراقية التي تزداد اتساعا وكذلك تحديد جدول زمني للانسحاب من العراق كون الاحتلال يمثل مشكلة بحد ذاته".

اما صحيفة "الوطن" السعودية فقالت من جهتها "الادارة الاميركية لم تدخل في حوار جاد مع المقاومة العراقية الوطنية بل حاولت فرض شروطها - شروط المنتصر - مقابل مكاسب هزيلة لا ترقى الى ما تطالب به المقاومة من استقلال وسيادة العراق".

اما صحيفة "الخليج" الاماراتية فقالت "يستعمل الرئيس الاميركي منطقا مقلوبا لترويج استراتيجيته الجديدة"، معربة عن الاسف ازاء تفضيل الولايات المتحدة الخيار العسكري على الخيار السياسي.

وكتبت "الخليج" "ان ما قرره الرئيس بوش من استراتيجية جديدة ليس له من النجاح حتى بعض ما كان يؤمله من خططه السابقة، فهو الان بلا صدقية داخل بلاده وخارجها وقواته تفقد في المواجهات بريقها المخيف ولم يبق احد داخل العراق او في جواره غير غاضب من سياساته ولا يشك في نواياه".

من جهتها اعتبرت صحيفة "تشرين" الحكومية السورية ان تعقيدات الوضع في العراق تجعل من احتمالات فشل الخطة الجديدة التي اعلنها الرئيس الاميركي جورج بوش للعراق "اكثر بكثير من احتمالات النجاح".

وقالت الصحيفة ان "معطيات الواقع العراقي بتعقيداته المتكاثرة المتشعبة تؤكد ان احتمالات الاخفاق لـ(استراتيجية بوش) الجديدة في العراق اكثر بكثير من احتمالات النجاح".

واضافت "فالعشرون الف جندي الذين تقرر ارسالهم الى العراق لن يتمكنوا من انجاز ما عجز عن انجازه المئة والخمسون الف جندي الموجودون هناك منذ اربع سنوات"، مشيرة الى ان "المليار دولار التي قرر بوش صرفها في العراق لن تغير شيئا ملموسا في واقع مزر يحتاج الى عشرات اضعاف هذا المبلغ ويتطلب قبل المال الارادة الوطنية، وحسن الاداء والقرار الحر".

بعد خطاب بوش الذي شاهده ٤٢ مليون شخص

رايس تتحدث عن مشاريع اقتصادية للشباب العراقي وفيتس وقع قرار ارسال القوات الاضافية الى بغداد

كتب محرر الشؤون السياسية

قال الرئيس الامريكي جورج بوش الخميس الماضي للجنود الامريكان في قاعدة فورت بنينج: ان استراتيجيته بارسال القوات الامريكية الاضافية لن تحقق نتائج فورية بشأن قمع العنف الطائفي.

ودعا بوش الى التحلي بالصبر لانه بمرور الوقت سنرى نتائج ايجابية تتمثل في ملاحقة العراقيين للقتلة.

وقال الرئيس الامريكي في تصريحات صحفية بعد يوم من خطابه المعروف بـ"الستراتيجية الجديدة في العراق: ان انهاء العنف الطائفي يعود الى العراقيين وان رئيس الوزراء نوري المالكي ابدى تصميمه على ذلك حينما اوضح ان الميليشيات ليس امامها خيار سوى نزع سلاحها او مواجهة العدالة.

يذكر ان وزير الدفاع الامريكي روبرت غيتس دعا الى تعزيز دائم في حجم الجيش وسلاح مشاة البحرية بكلفة تصل على الارجح الى ١٥ مليار دولار سنويا.

واشارت (السي أن أن) ان الوزير غيتس وقع على اوامر نشر قوات اضافية في سياق الستراتيجية الجديدة وتخول الاوامر سلطات الجيش بابلاغ الوحدات العسكرية عائلات الجنود بالتغييرات المقررة في عمليات الانتشار.

التقارير الصحفية اكدت على تحذير بوش من انه اذا لم تتم الزيادة في القوات الامريكية بالعراق فان ذلك سيؤدي الى انهيار الحكومة العراقية مما سيجبر الولايات المتحدة على البقاء مدة اطول في العراق.

وفي السياق ذاته حذرت وزيرة الخارجية رايس من ان بلادها ستتحرك ضد أي بلد لزعزعة استقرار العراق.

وقالت رايس: انه يتعين على كل من ايران وسوريا وضع حد لمسلكهما الذي يعمل على زعزعة الاستقرار في المنطقة مضيفة ان الولايات المتحدة ستدافع عن مصالحها ومصالح اصدقائها وحلفائها في هذه المنطقة الحيوية.

وعن مخططات اعادة النهوض بالاقتصاد العراقي قالت رايس: نحن مستعدون لتعزيز جهودنا في مجال العمل المدني.

واضافت ان النجاح في العراق لا يعتمد فقط على الجهود العسكرية وحدها وانما يتطلب تقدما سياسيا واقتصاديا قويا.

يأتي هذا في اطار ما خصص من مبالغ قيمتها مليار دولار لاعادة الاعمار وفسح المجال امام الشباب العراقي لاستثمار المشاريع الصغيرة التي سيقرر فتحها واشغالهم بها.

واعلنت رايس تعيين السفير الامريكي السابق يتموني كارني منسقا لشؤون اعادة الاعمار في العراق وقالت: ان جهودنا في المجال الاقتصادي ستركز على المشاريع التي تلبي الحاجات المحلية المحددة التي ثبت نجاحها مثل برامج القروض الصغيرة.

واجتذب خطاب الرئيس بوش الذي اعلن فيه ستراتيجيته الجديدة نحو ٤٢,٥ مليون مشاهد كما ذكرت ذلك مؤسسة نيلسون ميديا ريسيش وقالت هذه المؤسسة ان الخطاب اجتذب نحو ٥,٥ مليون مشاهد من مشاهدي خطابه في الذكرى السنوية الخامسة لهجمات ١١ ايلول.

نشر ٢٠ الف جندي امريكي اضافي ودعم اقتصادي مقرون بإنذار الى الدول العربية

بوش يؤكد أن فشل الخطة يعني البقاء لمدة طويلة في العراق

بغداد/ المدى

"الإخفاق في العراق سيكون كارثة بالنسبة للولايات المتحدة"، بهذا المبدأ بنى الرئيس الامريكي جورج بوش استراتيجيته الجديدة في العراق، والتي اعلن عنها في خطاب موجه الى الامريكيين فجر الخميس الماضي، واكد على استقدام اكثر من ٢٠ الف جندي امريكي الى بغداد والانبار فضلاً عن مساعدات مالية مخصصة لأعادة الاعمار ومشاريع التنمية.

وقال بوش في خطابه "أنه لا توجد صيغة سحرية لتحقيق النجاح في العراق.. وخرجنا برسالة واحدة واضحة جدا: إن الإخفاق في العراق سيكون كارثة بالنسبة للولايات المتحدة"، وعن الاستراتيجية الجديدة وزيادة عدد القوات الامريكية وانتشار العراقية منها داخل بغداد قال "ستغير أميركا استراتيجيتها لمساعدة العراقيين على تنفيذ حملتهم لسحق العنف الطائفي، وتوفير الأمن لأهالي بغداد.. وسيتطلب هذا زيادة عدد القوات الأميركية في العراق.. ولذا حولت عشرين ألف مجند أميركي إضافي إلى العراق وستنشر الأغلبية الساحقة منهم، خمسة ألوية، في بغداد.. وستعمل هذه القوات إلى جانب الوحدات العراقية وتكون مغروسة في تشكيلاتها" واضاف "ستعين الحكومة العراقية قائداً عسكرياً ونائبين له للعاصمة.. وستنشر الحكومة العراقية ألوية من الجيش العراقي والشرطة الوطنية في دوائر بغداد التسع.. وعندما يتم استكمال نشر جميع هذه القوات، سيكون هناك ١٨ لواء من الجيش العراقي والشرطة الوطنية العراقية مكرساً لهذا الجهد، إلى جانب قوات الشرطة المحلية.. وستعمل هذه القوات العراقية منطلقة من مراكز الشرطة المحلية، ستقوم بالدوريات وتقيم حواجز التفتيش وتذهب إلى المنازل منزلاً منزلاً لاكتساب ثقة سكان بغداد".

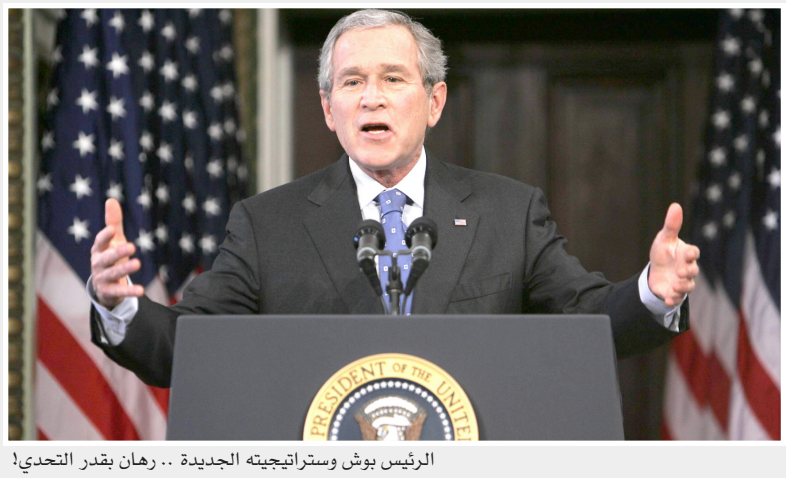
الرئيس بوش وستراتيجيته الجديدة .. رهان بقدر التحدي!

وكشف بوش عن اخفاق الخطط السابقة والمهمة الحالية لجنوده وقال"لقد فشلت جهودنا السابقة لتحقيق أمن بغداد لسببين رئيسيين: لم يكن هناك عدد كاف من القوات العراقية والأميركية للسيطرة على الأمن في الأحياء السكنية التي طهرت من الإرهابيين والمتمردين.. وكانت هناك قيود مفرطة الكثرة مفروضة على القوات الموجودة لدينا هناك. وقد راجع قادتنا العسكريون الخطة العراقية الجديدة لضمان كونها تعالج هذه المشكلات، وقد أبلغونا أنها تفعل ذلك، كما أبلغونا أنه يمكن لهذه الخطة أن تنجح.. ستكون لجنودنا مهمة محددة بوضوح: مساعدة العراقيين على تطهير الأحياء والسيطرة على أمنها، ومساعدتهم على حماية السكان المحليين، والمساعدة في ضمان كون القوات العراقية التي ستترك فيها قادرة على توفير الأمن الذي تحتاجه بغداد".

غير انه حذر الحكومة العراقية من فشل الاستراتيجية الجديدة "في حال عدم وفاء الحكومة العراقية بتعهداتها، فإنها ستفقد دعم الشعب الأميركي، وستفقد دعم الشعب العراقي.. إن هذا الوقت هو وقت التصرف"، كما اكد في الوقت ذاته على ان الخطة لن تأتي بثمارها في القريب العاجل"إن هذه الاستراتيجية الجديدة لن تؤدي إلى نهاية فورية للتفجيرات الانتحارية والاغتيالات أو الهجمات بالعبوات المتفجرة.. إلا أنه يمكننا، بمرور الوقت، توقع رؤية القوات العراقية تلاحق القتلة وتقضي عليهم".

وقال ايضا ان السياسة المالية الامريكية في العراق ستتغير ايضاً "سنمنح قادتنا العسكريين ومدنيينا مرونة أكثر لإنفاق الأموال في المساعدات الاقتصادية.. وسنضاعف عدد فرق إعادة الإعمار الإقليمية.. وتجمع هذه الفرق بين خبراء عسكريين ومدنيين لمساعدة المجتمعات العراقية المحلية على السعي لتحقيق المصالحة وتعزيز المعتدلين وتعجيل انتقال العراق إلى مرحلة الاعتماد على الذات"، وعرج في خطابه الى (ميثاق العهد الدولي) بالقول"نؤيد دعوة الحكومة العراقية لوضع اللمسات النهائية على ميثاق دولي يعمل على استقدام مساعدات اقتصادية للعراق لقاء إدخاله إصلاحات اقتصادية أكبر"، واكد ايضاً "إن الاستراتيجية الناجحة للعراق تتخطى مجرد العمليات العسكرية.. ويتعين أن يشاهد المواطنون العراقيون العاديون أن العمليات العسكرية سيرافقها تحسن ظاهر في أحيائهم ومجتمعاتهم السكنية".

وعن موضوع اجتثاث البعث قال بوش "لإتاحة الفرصة للعراقيين العودة إلى المشاركة في حياة بلدهم السياسية، ستصلح الحكومة قوانين اجتثاث البعث، وستضع عملية منصفة لدراسة إدخال تعديلات على الدستور العراقي"، وقال ان انتهاء العنف يعني تسريع انسحاب الامريكان من العراق "ان التراجع الآن سيؤدي لا محالة إلى انهيار الحكومة العراقية ويؤدي إلى تقسيم البلاد، وسيؤدي الى إجبار قواتنا على البقاء في العراق فترة أطول ومواجهة عدو أشد فتكا.. واذا زدنا من دعمنا في هذه اللحظة الحاسمة وساعدنا العراقيين في كسر حلقة العنف الراهن سنتمكن من تسريع حلول اليوم الذي يمكن فيه لقواتنا ان تبدأ بالعودة الى الوطن".

وعلى الصعيد الخارجي ومدى ارتباطه بالوضع في العراق اكد بوش بأنه "سنسخر كامل مقدرات أميركا الدبلوماسية لحشد الدعم للعراق من جانب دول في جميع أنحاء الشرق الأوسط.. وعلى بلدان مثل المملكة العربية السعودية، ومصر، والأردن، ودول الخليج أن تدرك ان هزيمة أميركية في العراق إنما ستوجد ملاذا جديدا للمتطرفين، وستؤدي الى تهديد استراتيجي لوجودها"، وزاد ايضاً "سنعمل مع الحكومتين التركية والعراقية لمساعدتهما على حل المشاكل على حدودهما"، ولم ينس بوش جارتي العراق، سوريا وايران وقال عنهما "يتطلب النجاح في العراق حماية وحدة الأراضي العراقية ويبدأ هذا بمعالجة أمر إيران وسوريا.. إن هذين النظامين يسمحان للإرهابيين والمتمردين باستخدام أراضيهما لدخول العراق والخروج منه.. وتقدم إيران دعماً مادياً للهجمات على القوات الأميركية.. سوف نوقف الهجمات على قواتنا، و نقطع تدفق الدعم من إيران وسوريا. و نبحث عن الشبكات التي تقدم الأسلحة المتقدمة والتدريب إلى أعدائنا في العراق، ونعثر عليها ونحطمها.. وسنعمل مع آخرين للحيلولة دون حصول إيران على الأسلحة النووية والهيمنة على المنطقة".